

رابعاً: أخبار جمعية

الندوات والمؤتمرات والمحاضرات

- اجتماع اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية وندوة "صوغ المصطلح العلمي وتوحيده" في المدة من ٢٢-٢٣/١٠/٢٠٠٧م في رحاب مجمع اللغة العربية في طرابلس/ ليبيا.

توصيات الندوة العلمية لمجمع اللغة العربية (طرابلس) "صوغ المصطلح العلمي وتوحيده"

عقد اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية اجتماعه السنوي في المدة من ٢١ - ٢٣ تشرين الثاني (أكتوبر) ٢٠٠٧م، في رحاب مجمع اللغة العربية في طرابلس/ ليبيا. وعلى هامش اجتماعات الاتحاد عقدت في طرابلس ندوة بعنوان "صوغ المصطلح العلمي وتوحيده".

ومثل مجمع اللغة العربية الأردني في هذه الندوة الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع ، كما قدم عضو المجمع الدكتور عبد المجيد نصير بحثاً إلى الندوة ولكنه لم يحضر لأسباب خاصة.

وقد أصدرت الندوة توصيات ذكرت فيها أن اللغة العربية سمة من سمات الشخصية الحضارية لأمتنا العربية، فهي لساننا المبين ولغة القرآن الكريم، ورمز من رموز وجود الأمة ، وإحساساً من أبنائها الغيورين بما يعانيه متكلمو هذه اللغة من تأخر، وما تواجهه من حملات محاربة وتشويه. إن عالمنا المعاصر يشهد تطوراً علمياً سريعاً وسيلاً عارماً من المصطلحات العلمية الأجنبية في ميادين العلم المختلفة، إذ لم يبق علم من العلوم إلا اتسع مجال النظر

فيه، بما تأتي له من البحوث في أدق مسائله، والدراسات التي أرسيت لها النظريات والاكتشافات المتواصلة والاختراعات التي عملت على تطوير مجالات الحياة كلها.

لقد كان من الطبيعي مع هذه التطورات أن تشهد اللغة تسارعاً كبيراً في مجال المصطلحات العلمية حتى أصبحت الإحاطة بمصطلحات العلم الواحد على قدر كبير من الصعوبة.

واستشعاراً للمسؤولية الملقاة على عاتق أبناء العربية، هب المخلصون من أبنائها إلى حل هذه المشكلة، فبادروا إلى تعريب المصطلحات وترجمتها بل إلى وضع المصطلحات، إلا أن هذه الجهود تحتاج إلى مزيد من التنسيق والتوحيد تمهيداً لتوحيد المصطلح العلمي، فكان للمجامع العربية جهود مشكورة في هذا السبيل، من هذا المنطلق بادر مجمع اللغة العربية الليبي إلى عقد ندوة علمية بعنوان: "صوغ المصطلح العلمي وتوحيده" في الفترة من ٢٢ - ٢٣/١٠/٢٠٠٧م بمجمع اللغة العربية بطرابلس، بالتعاون مع أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي. وبعد عرض علمي لما يقرب من العشرين ورقة قدمها نخبة من الأساتذة من مختلف الدول العربية، وشارك في إثرائها جمع ممن لديهم اهتمام بلغتنا بنقاش هادف من خلال المحاور الأساسية الآتية:

١. إشكالات المصطلح العلمي، المظاهر والأسباب والعلاج.
٢. تجارب المؤسسات العلمية اللغوية في تعريب المصطلح وتوحيده.
٣. المصطلح العلمي بين التعريب والترجمة.
٤. ضوابط تعريب المصطلح عبر العصور.
٥. معجمات المعاني في العربية، وأهمية الرجوع إليها في تعريب المصطلح العلمي.

توصل المشاركون إلى الآتي:

أولاً: صوغ المصطلح:

- عند صياغة المصطلح العلمي يجب أن يراعى ما يأتي:
- تحديد معالم المفهوم تحديداً دقيقاً قبل وضع المصطلح المناسب له.
- اختيار أقرب كلمة، وأنسب صيغة صرفية لاحتواء هذا المضمون، والتعبير عنه.
- الاستفادة من السوابق واللواحق والدواخل عند صوغ المصطلح، مع مراعاة الدلالات التي تؤديها هذه الأدوات، واختيار أقربها إلى المعنى المراد التعبير عنه.
- اختصار المصطلح في أقل عدد ممكن من الكلمات.
- خلو المصطلح من أدوات العطف والاستدراك.
- الحرص على ضبط المصطلحات عامة، والمعرب منها خاصة بالشكل حرصاً على صحة نطقه ودقة أدائه.
- تجنب الارتجال الفردي في صوغ المصطلح والعودة إلى المجامع العربية فيه.
- الاسترشاد بالمصادر التراثية للاهتمام بعلمائنا القدامى في صوغ المصطلحات العلمية.
- مراعاة القواعد الصوتية والصرفية التي تسير عليها العربية في صوغ ألفاظها.
- يتم الالتزام بالوسائل التي أقرتها مجامع اللغة العربية في صوغ المصطلح العلمي وهي:
- الاشتقاق، المجاز أو القياس ، النحت والتركيب ، الافتراض ، التعريب والترجمة.

- الابتعاد عن النزعة الفردية والتعصب القطري عند صوغ المصطلح ومراعاة مصلحة الأمة عامة.

ثانياً : توحيد المصطلح:

- اتفاق مجامعنا على مصطلح واحد مقابل الوافد، وأن يكون لها حق فرض استعماله على الجميع.
- تنسيق الجهود بين المجامع اللغوية العربية والوسائل المختلفة للإعلام والثقافة.
- إضافة المعلومات المصطلحية طبقاً لخطة عربية متوافقة عالمياً.
- وضع خطة للعمل العربي المصطلحي مع توزيع الأعباء.
- الالتزام بحصر المصطلح المطروح بدلالة واحدة، تقابل دلالة اللفظة الأجنبية بحيث لا ندع مجالاً للالتباس بين مفهومين متقاربين.
- مراعاة ما اتفق عليه المختصون من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم معربة كانت أو مترجمة شريطة أن تقرها المجامع اللغوية.

ثالثاً: توصيات عامة:

- تسجيل المصطلحات المتاحة التي أقرتها المجامع والمؤسسات العلمية.
- الدعوة إلى توحيد المفاهيم وثقافة المتخصصين، قبل صياغة المصطلح حتى لا تختلف صيغته.
- تنظيم التعاون الدولي مع مصارف المصطلحات العالمية.

- الحث على التواصل بين الهيئات والمؤسسات العلمية في الوطن العربي لتوحيد المصطلح العلمي.
- الحث على عقد المزيد من الندوات لصوغ المصطلحات العلمية وتعريبها وتوحيدها.
- تأكيد الرأي القائل برد الأعجمي إلى رسته العربي.
- التقيد الدقيق بما يصدر عن الندوات والمؤتمرات العلمية الخاصة بالمصطلح - صياغة وتوحيداً.
- تقويم مسيرة المجامع العربية في صوغ المصطلح العلمي وتوحيده.
- الإسراع في تعريب ما يرد إلينا من المصطلحات الأجنبية قبل أن يشيع استعمالها.
- عرض المصطلحات على المؤسسات المشاركة وخبرائها.
- استخدام المصطلح في التدريس والتأليف والترجمة، وفي التعليم العام والتعليم الجامعي وفي المجالات الثقافية والإعلامية.
- تكوين جيل من الاصطلاحيين للعمل في المجامع والمؤسسات المعنية.
- دعوة المجامع اللغوية العربية التي لم تستحدث بعد موقعا لها في شبكة المعلومات الدولية أن تسارع إلى ذلك لتيسير التواصل بينها وبين غيرها من المجامع والمؤسسات العلمية العربية لنشر المصطلحات المقررة.
- اقتراح إنشاء مرصد للمصطلحات العربية الأجنبية لتبادل المعلومات المصطلحية وتيسير عمل الخبراء والباحثين.

- الدعوة إلى فتح مساقات متعلقة بتدريس علم المصطلح في الجامعات العربية.
 - لقاءات علمية وثقافية تحت عنوان "دور المجامع اللغوية في حماية اللغة العربية وتطويرها لمواكبة السير الحضاري والتقدم التقني" أقامتها الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية في ليبيا في المدة من ٢٠-٢١/١١/٢٠٠٧م.
- وقد مثل المجمع في هذه اللقاءات الدكتور عبدالحميد الفلاح الأمين العام للمجمع وألقى بحثاً حول مجمع اللغة العربية الأردني ؛ أهدافه ودوره في حماية اللغة العربية وتطلعاته المستقبلية.

رسائل الدكتوراه والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية:

اللغة العربية وآدابها

- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالبة فوزية جميل عبدالكريم دنود وعنوانها "شروح جمل الزجاجي في النحو للبطلوسي وابن عصفور وابن أبي الربيع - دراسة موازية"، بإشراف الدكتور محمد حسن عواد، وذلك يوم ٢٠٠٧/٧/١٥ م.
- رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد عبدالله الخياص، عنوانها "النفسي بين النظرية والتطبيق"، بإشراف الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة وذلك يوم ٢٠٠٧/٧/١٦ م.
- رسالة مقدمة من الطالب بشير أحمد علي، عنوانها "الأسطورة والمكان في أدب إبراهيم الكوني"، بإشراف الدكتور إبراهيم خليل، وذلك يوم ٢٠٠٧/٧/٣١ م.
- رسالة مقدمة من الطالبة جنات علي محمد أحمد، عنوانها "التركيب الإضافي في العربية نحو توصيف في ضوء اللسانيات الحاسوبية" وذلك يوم ٢٠٠٧/٨/١ م.

• رسالة مقدمة من الطالب ناجح جميل عبدالله صوافطة عنوانها "أثر الدلالة النحوية في استنباط الأحكام الفقهية في كتاب "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع"، بإشراف الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد، وذلك يوم ٢٠٠٨/٨/٢ م.

• رسالة مقدمة من الطالب محمد كميخ العجمي عنوانها "شعر جرير ابن عطية: دراسة أسلوبية"، بإشراف الدكتور محمد القضاة وذلك يوم ٢٠٠٧/٧/٣٠ م.

• رسالة مقدمة من الطالب بشير أحمد علي جلاله وذلك يوم ٢٠٠٧/٧/٣١ م.

• رسالة مقدمة من الطالبة عدالة مصطفى موسى السالم بعنوان "سورة الصافات: دراسة أسلوبية"، بإشراف الدكتور محمد القضاة، وذلك يوم ٢٠٠٧/٨/٥ م.

• رسالة مقدمة من الطالب سالم خليل الأقطش عنوانها "جهود أحمد مختار عمر اللغوية: دراسة تحليلية"، بإشراف الدكتور محمود الحديد، وذلك يوم ٢٠٠٧/١١/٢٧ م.

كلية الشريعة

• رسالة دكتوراه مقدمة من الطالبة هيام محمد عبد القادر بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٨ م.

- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب محمد أمين الكيلاني تاريخ ٧/٢٢/٢٠٠٧.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب محمد مهند الغرايبة وذلك يوم ٢٩/١١/٢٠٠٧م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب أحمد إبراهيم الحسنات وذلك يوم ٢٦/١١/٢٠٠٧م.